

«ولادة طفلة بعد جراحة معقدة داخل الرحم في»برجيل الطبية





«أبوظبي:» الخليج

في إنجاز طبي جديد لمدينة «برجيل الطبية» في أبوظبي، ولدت طفلة سليمة لزوجين كولومبيين، بعد أن إصلاح الفريق الطبي العيب الخلقي في العمود الفقري قبل شهرين، بينما كانت لا تزال في رحم أمها، عبر جراحة ناجحة لعلاج السنسنة المشقوقة المفتوحة في الرحم، التي أجراها فريق من الجراحين المهرة في يونيو الماضي. فيما تتمتع حالياً الطفلة مريم ووالدها بصحة جيدة، وقد غادرتا المستشفى

وتُعرف السنسنة المشقوقة، بأنها عيب خلقي يحدث عندما لا تتشكل عظام العمود الفقري، ويؤدي ذلك إلى ترك الحبل الشوكي معرضاً للسائل الأمنيوسي، حيث يمكن أن تؤدي الحالة إلى مضاعفات عصبية وإعاقات جسدية خطيرة، فيما الإصابة بها في جميع أنحاء العالم حالة واحدة لكل 1000 ولادة يبلّغ متوسط

بعد إجراء العملية في يونيو الماضي، وضع الفريق الطبي بقيادة الدكتور مانديب سينغ، استشاري طب الأجنة والتوليد، ومدير مركز كيبروس نيكولايدس لطب وعلاج الأجنة في المدينة، الجنين والأم ضمن متابعته حتى موعد الولادة، وأثناء جراحة إصلاح العمود الفقري للجنين، أجرى الأطباء شقاً صغيراً في الرحم وكشفوا الجزء الخلفي من الطفل، للسماح لجراح الأعصاب بإغلاق السنسنة المشقوقة، واستخدموا رقعة صناعية لتغطية هذا العيب الخلقي، ثم غرسوا السائل الأمنيوسي مرة أخرى في التجويف، وأغلقوا الرحم وبقي الطفل فيه

وولدت الطفلة مريم، على يد الدكتورة ريتو نامبيار، استشارية أمراض النساء والتوليد، بعد دخول الأم في المخاض التلقائي في الأسبوع 35 من الحمل، وكان وزن الطفلة عند الولادة 2.46 كغ، ولديها فجوة صغيرة في الجلد فوق الظهر، أغلقها الدكتور عصام الجمال، استشاري جراحة المخ والأعصاب

وأكد الأطباء أنهم متفائلون لحالة الطفلة الصحية، حيث تعمل مثانتها البولية بشكل جيد ويمكنها تحريك ساقيها بشكل

طبيعي.

وقال والدا الطفلة «أميرتنا مريم أفضل هدية يمكن أن نحصل عليها، لقد أنعم الله علينا بها نحن ممتنون للغاية لدولة الإمارات، وشركة برجيل القابضة وفريق المدينة الطبي. نحن ندرك تماماً أن مريم ستحتاج إلى رعاية طبية خلال السنوات القليلة المقبلة، وسنبذل كل ما في وسعنا لدعمها

أجرى العملية فريق متعدد التخصصات ضم 10 أطباء

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024